[191] قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام: فأخذها منه ومضى حتى وصل إلى مكة فلما كان يوم النحر بعد الظهر، قام بها فقرء " براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر " عشرين من ذي الحجة، و المحرم، وصفر، وشهر ربيع الأول وعشرا من شهر ربيع الاخر، وقال: لا يطوفن بالبيت عريان، ولا عريانة، ولا مشرك، ألا ومن كان له عهد عند رسول الله صلى الله عليه وآله فمدته هذه الأربعة الأشهر وذكر الحديث بطوله (1). 5 - ثم اعلم أن الشيخ رضى الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي أخا العلامة أورد في كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية الذي مر ذكره آنفا سوانح كل يوم يوم وليلة ليلة من الشهور العربية حسب ما وقف عليه مما له ظرافة أو طرافة أو شرافة، لكن قد أشرنا سابقا إلى أنا لم نقف منه إلا على النصف الأخير، ولذلك قد اقتصرنا هنا فيما ننقله عن كتابه على سوانح اليوم الخامس عشر من الشهر إلى آخره ملخصا، ولم نذكر منه سوانح الأيام السابقة عليه. قال قدس سره في الكتاب المذكور في سوانح اليوم الخامس عشر: في تاريخ المفيد في يوم النصف من شهر رمضان لثمانية عشر شهرا من الهجرة سنة بدر كان مولد سيدنا أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، وفي كتاب دلائل الامامة ولد أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام يوم النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وفي كتاب الحجة ولد الحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي أنه ولد في سنة ثلاث بالمدينة، وفي كتاب تحفة الظرفاء ولد في النصف من